وهو خلاف عقد الشرع واجيب بانه اخبار عن الماضي
اي ان كل عمل كان لكم فهو مغفور ويؤيده انه لو كان لما
يستقبلونه من العمل لم يقع بلفظ الماضي ولقال فساغفره لكم
وتعقب بانه لو كان للماضي لما حسن الاستدلال به في
قصة حاطب لانه صلى الله عليه وسلم خاطب به عمر
منكرا عليه ما قال في امر حاطب وهذه القصة كانت
بعد بدر بست سنين فدل على ان المراد ما سياتي واورده
بلفظ الماضي مبالغة في تحقيقه وقيل ان صيغة الامر في
قوله اعملوا ما شئتم للتشريف والتكريم والمراد عدم
المؤاخذة بما يصدر عنهم وانهم خصوا بذلك لما حصل
لهم من الحال العظيمة التي اقتضت محو ذنوبهم السالفة
وتاهلوا لان يغفر لهم الذنوب اللاحقة ان وقعت
اي كلما عملتموه بعد هذه الواقعة من اي عمل كان فهو
مغفور وقيل ان المراد ان ذنوبهم تقع اذا وقعت
مغفورة وقيل هي بشارة بعدم وقوع الذنوب منهم

وفيه نظر

وفيه نظر لظاهر ما في قصة قدامة بن مظعون حين شرب
الخمر في ايام عمر فحده وهجره بسبب ذلك فراى عمر
في المنام من يامره بمصالحته وكان قدامة بدريا والذي
يفهم من سياق القصة الاحتمال الثاني وهو الذي فهمه
ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الكبير رضي الله تعالى
عنه **واتفقوا** على ان البشارة المذكورة فيما
يتعلق باحكام الاخرة لا باحكام الدنيا من اقامة الحدود
وغيرها **ثم قال السابع والعشرون** في معرفة من
شهد بدرا من المسلمين جملة من ذكر من المهاجرين
اربعة وتسعون **وروى البخاري** عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره احد
وثمانون وكان عروة ابن الزبير يقول قسمت سهامهم فكانوا
مائة **قال الداودي** كانوا على التحرير اربعة وثمانين
ومعهم ثلاثة افراس فاسهم لها بسهمين وضرب لرجال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)